

نور على الدرب 351 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغرر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا - الشيخ في هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. حياكم الله وبارك حفيظ. فضيلة الشيخ هذا سائل اه سائل اه من الرياض تقول - 00:00:30

لأنها مصابة بالوسواس القهري وهذا الوسوس يعطلها عن بعض العبادات وهي صابرة ومحتسبة تقول ما الحكم الانسان المصاب بهذا مأجوره من حيث العبادات؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

على الله واصحابه اجمعين. وبعدها الوسوس مرض نفسي وقد يكون من الشيطان آآ العدو المبين يوسموس للانسان ليضايقه فهو واما انه مرض عصبي نفسي فهذا يراجع فيه الطبيب له علاج باذن الله واما ان يكون ناشئا من الوسوسة من الشيطان - 00:01:10 وهذا ايضا له علاج بالذكر والاستعاذه بالله من الشيطان والاكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن الكريم والورد في الصباح والمساء وعند النوم وايضا عدم الالتفات اليه وعدم التأثر به بل يرفضه الانسان رفضا تاما ولا يضره باذن الله - 00:01:30

نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. يقول هذا السائل اذا اخر الانسان الحج والعمره الى سنوات متاخرة من عمره هل عليه شيء في ذلك فضيلة الشيخ؟ عليه الحج عليه المبادرة بالحج ولو في اخر عمره ويتأثر على تأخيره من غير عذر لان - 00:01:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على المبادرة بالحج والعمره قبل ان يعرض للانسان ما يعرض وايضا الاصل في الاوامر انها على الفور الحج على الفور اذا توفرت آآ شروطه وامكانياته فانه يؤدى على الفور ولا يؤخر فلو اخره فانه يبقى - 00:02:10

في ذمته لابد من اداءه. نعم. هل السائل من سوريا او في الحديث والفقه مأجورين؟ الكلام ليس هو في في الكتب الكتب كثيرة - 00:02:30 والله الحمد ومتوفرة لكن الكلام والاهمية على المدرس. طيب يا شيخ. اذا ظفرت بعالم او مدرس او تقرأ عليه في تطلب العلم على يديه فهو يختار لك الكتب المناسبة التي يقررها لك ويشرحها لك فعليك ان - 00:02:50

ابحث عن العالم الذي تتتعلم على يديه والكتب موجودة هو يختار لك ما يشرحه لك. نعم جزاكم الله خير يا شيخ. او السائل حسن ابن القيسومة الشرقية يقول يوجد لدي عم كبير في السن وتعرض لعدة جلطات في الرأس - 00:03:10

وامراض والان ومنذ تقريبا سنة لا يعرف الصلاة نعلمه ولكن دون جدوى. والان يقول في رمضان الفائت نقول هذا رمضان عليك الصيام ويصوم ويفطر في بعض الايام. الحكم في مثل من هذه حالته. اذا كان تأثير فكره - 00:03:30 آآ لا يعرف آآ لا يعرف الوقت ولا يستحضر العبادة فهذا ليس عليه شيء لانه غير مكلف اما اذا كان معه فكر ويعرف العبادة ويعرف الوقت وانما يتأثر في بعض الاحيان فهذا يجب عليه ان يصوم ويجب عليه ان - 00:03:50

ان يصلني واذا ترك شيئا من الصيام والصلاه في وقت تأثيره فانه يقضيه. اذا اذا صر وعاد اليه فيه شكره. اما اذا كان تأثيره وضياع فكره دائمها فهذا ليس عليه شيء. نعم. من ايه فضيلة الشيخ السائل اه - 00:04:10

وعلي يقول رجل آآ اصيب بمرض نوم في المستشفى على اثره في مدة آآ خمسة عشر يوما وقد عمل اثناء بقائه في المستشفى

عملية استئصال زائدة حيث بقي لمرة سبعة ايام لا يستطيع ان يتحرك من على الكرسي ولم - 00:04:30
يتتمكن من اداء الصلاة خلال تلك المدة. ماذا يجب عليه الان علما بانه مضى على ذلك ما يقارب من عشر سنوات ماجور هذا اخطأ في تركه الصلاة. الواجب عليه ان يصلى على حسب حاله. وهو على السرير او على الكرسي. فان قدر على تطهر بالماء تطهر - 00:04:50
بالماء وان لم يقدر فانه يتيم بالتراب ويصلى ولا يترك الصلاة اذا لم يقدر على استعمال الماء ولا على استعمال التراب فانه يصلى على حسب حاله ولو بدون وضوء ولا تيتم لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اما وانه قد ترك الصلاة هذا خطأ. الصلاة باقية في ذمته. فعليه - 00:05:10

ان يقضيها ان يبادر بقضائها مرتب. مرتبة كما رتبها الله سبحانه وتعالى. فيبدأ بصلوات اليوم الاول يبدأ من الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم يبدأ بصلوات اليوم الذي بعده هكذا حتى يكملاها. نعم. اه فضيلة الشيخ الذين يقولون - 00:05:30
بانه يصلى مع كل وقت وقت ما رأيكم في هذا القول؟ هذا غلط هذا غلط ومن كلام العوام لا اصل له في الشرع. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الى من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكره لا كفارة لها الا ذلك. فامر بالمبادرة بصلاتها عند الذكر ولا - 00:05:50
الى دخول نظيرتها من الصلوات. نعم. جزاكم الله خيرا آآ هذا السائل يقول آآ عند التحلل من الاحرام هل يجوز ان يقصر المعتمر لنفسه ام لا بد ان يقوم بالتقصير له شخص اخر حتى ولو كان معتمر - 00:06:10

اذا كان لا يجوز فماذا علي في ذلك ماجوريين؟ هو لا يتمكن من التقصير لنفسه لانه لا يأتي على مجموع الراس فلابد ان يقصر له اخر آآ يلتمس من يقصر رأسه بان يمر على جميع جوانب الرأس ويقص منها اما هو فلا - 00:06:30
يستطيع انه يأتي على جميع رأسه ويقص منه. نعم. احسن الله اليكم الاخت السائلة تقول جاري يعمل زوجها في بنك وهي موظفة ما حكم اكل آآ ما حكم اكل ما ترسله اليها؟ مع العلم باننا لا نعلم هل هو من ما له - 00:06:50

او من مال زوجها. المال الذي مختلط من حلال وحرام فيه حلال وفيه حرام. نعم. يجوز الاكل منه لانه لا يتغير ان يكون المأكل من الحرام. والاصل الاباحة فما دام المال فيه حلال وحرام فلا بأس بالاكل منه لانه لم يتغير من الحرام. والنبي صلى الله عليه -

00:07:10

عليه وسلام اكل من طعام اليهود وهم يتعاملون بالربا لان عندهم موارد مباحة. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ صالح تقول بالنسبة للفازلين والكريمات المرطبة والكحل السائل والمكياج هل يمنع وصول الوضوء للبشرة؟ اذا كان مجرد - 00:07:30
دهان فلا يمنع اما اذا كان يتجمد على الجلد وله جرم يتجمد على الجلد فهذا لا يجوز لانه يمنع الماء من الوصول الى البشر. نعم. احسن الله اليكم هذا احد الاخوة اه ابو ابراهيم يسأل يقول اه بعض المصلين فضيلة الشيخ يكثر - 00:07:50

الحركة بالمشلح والشmag في الصلاة. ما حكم هذا العمل في الصلاة؟ وهل تبطل الصلاة باكثر من حركة؟ هذا مکروه. الحركة في الصلاة من غير مکروهه واذا كثرت وتواترت وكانت من غير حاجة ومن غير جنس الصلاة فانها تبطلها بهذه الشروط ان يكون من غير -

00:08:10

الصلاه جنس حركات الصلاه هذا واحد. الثاني ان يكثر ذلك. وان كان قليلا لم يضر. الثالث ان يتواتي ان كان متفرقا لم يضر. آآ الرابع ان يكون لغير حاجة. وانما هو من باب العبث او الذهول فهذا يبطل الصلاه. نعم - 00:08:30
جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ هذه اخت سائلة ايمان ارسلت بسؤال تقول كنت في الصغر لا اطيع الوالدة ابدا. كنت دائمًا لا اطيع لها امراً وعندما كبرت عرفت في تلك الخطية وانا اشعر بالذنب الكبير تجاه هذا الامر. وانا اه - 00:08:50
آآ مقيمها هنا ودائماً اتصل بوالدي ل تقوم بمسامحتي. ماذا علي تجاه والدي ماجوريين؟ عليك بامر طيب الامر الاول طلب المسامحة منها عما حصل منك من الاساءة اليها. الامر الثاني البر بها في المستقبل. نعم. احسن - 00:09:10

الله اليكم نعود الى سؤال الاخ الذي سأل عن بعض الحركات في الصلاة له سؤال يقول بعض الائمة في المساجد وفي الصلوات ياشيخ يقترب من الميكروفون عند القراءة ويتأخر عن الركوع والسجود فما حكم كثرة هذه الحركة ايضا - 00:09:30
هذا لا يجوز الحركة والتقدم والتأخر لانه لا حاجة الى دنوه من من الميكروفون وايضا دنوه من الميكروفون يشوش على المصلين لانه

يتضخم صوته او يشوش او يختلط صوته فينبغي له ان يثبت في موقفه وان يبتعد عن - 00:09:50
الميكروبون قليلا حتى يتوازن الصوت وحتى لا يحتاج الى حركة وتقدم وتأخر بل ان بعضهم يركع على المكروفون ينحني هذا غلط
كبير. نعم. يعني بعضهم يلتفت اليه عن عن يمينه وعن يساره يلتفت اليه ويحط اسمه فيه ويصلی كل - 00:10:10
هذا اخطاء لا تجوز. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. هذا السائل آآ يقول فضيلة الشيخ بعين ميم آآ التصدق الذبائح للميت آآ او للحي
في شهر رمضان. هل هناك عمل افضل منه؟ وما حكم هذا العمل؟ نعم اطعام الطعام في رمضان - 00:10:30
فيه فضل عظيم وخصوصية على غيره من الشرور لانه وقت الصيام ووقت الجوع وال الحاجة فيتصدق لنفسه او لوالديه او لمن يريد
من اخوانه المسلمين بالطعام وباللحوم وغير ذلك مما ينتفع به. نعم. يقول فضيلة - 00:10:50
فضيلة الشيخ يغفل كثير من الناس عن الدعاة بالنسبة للوالدين. فما اثر الدعاء في حياتهما مأجورين؟ آآ الدعاء للوالدين من بهما من
البر بهما احياء وامواتا. الله جل وعلا يقول وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هذا دعاء له - 00:11:10
من امر الله تعالى به سواء كانوا احياء او امواتا. رب اغفر لي ولوالدي هذا في القرآن. اه يبدأ بنفسه ثم بوالديه ثم بالمؤمنين رب اغفر
لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات. فيا رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. والله جل وعلا - 00:11:30
فيقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. نعم. احسن الله اليكم من الاردن الاخت المستمعة امنا
الف الف تقول ما افضل الاذكار التي يجب ان يرددتها المسلم يا شيخ اذا دخلت العشر الاولى اذا دخلت العشر - 00:11:50
من رمضان ليس هناك اذكار مخصوصة لرمضان فيذكر الله ما تيسر له من الاذكار التسبيح والتهليل وقراءة القرآن وغيره هو التحميد
وغير ذلك من من الاذكار. ليس هناك ذكر في رمضان خاص - 00:12:10
الا تلاوة القرآن في رمضان فانها من اعظم الذكر تلاوة القرآن في رمضان افضل من تلاوته في غيره لانه فيه انزل القرآن. نعم. واذا كان
في فضيلة الشيخ تستفسر يمكن عن العشر الاول من ذي الحجة هل هناك اذكار مشروعة؟ العشر الاول من - 00:12:30
ذي الحجة الاذكار المشروعة التكبير المطلق. نعم. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. يكرر لا لو يردد
في الليل والنهار وفي المسكن وفي المسجد وفي المتجر وفي الطريق يكثر من - 00:12:50
تكبير في عشر ذي الحجة. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ صالح تقول السائلة ايضا من الاردن من هم الذين يعطون من الزكاة من اهلي
واقاربي مأجورين. الذين لا ترهينهم بفرض ولا تعصي. اذا كنت محجوبة من الارث منهم وهم فقراء فاعطهم - 00:13:10
من الشركة بهذه الشرطين ان يكونوا فقراء مستحقين والشرط الثاني ان تكوني محجوبة عن الارث منهم. نعم جزاكم الله خيرا يا
فضيلة الشيخ. آآ السائلة التي رمزت لاسمها بالف الف من القصيم تسأل عن مس المصحف القراءة مني - 00:13:30
للمرأة لمن عليه حدث. لا يجوز مس المصحف ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يمس القرآن الا طاعة فلا يجوز للمحدث حدثا
اكبر او اصغر ان يمس المصحف. نعم. احسن الله اليكم هذه اه اختكم اه فايزة - 00:13:50
لا تقول اذا افطرت المرأة يوما من رمضان ولم تقضي هذا اليوم حتى جاء رمضان الثاني. ماذا يلزمها يا فضيلة الشيخ؟ ان كانت اخاه
القضاء لعذر حتى اتى عليها رمضان الثاني فليس عليها الا القضاء بعد ما ينتهي رمضان الثاني. اما ان كان تأخرته من غير -
00:14:10
فانه يجب عليها امران. الامر الاول القضاء. هذا لا بد منه. بعد رمضان. وثانيا اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن جزاكم الله خيرا
تقول هذه السائلة فضيلة الشيخ زوجي متهاون بالصلاه. يصلی احيانا ويترك احيانا - 00:14:30
ولي منه ثلاثة اولاد. ماذا يجب علي تجاه هذا الزوج؟ مأجورين؟ الواجب مناصحته ان تاب الى الله وحافظ على الصلاة والا فاطلب
الفرق منه ولا يجوز لك البقاء معه وهو لا يصلی لانه كاذب حتى يتوب الى الله فان تاب وحافظ على الصلاة - 00:14:50
تبقين معه واما اذا استمر على ترك الصلاة متعمدا فهو كافر ولا يجوز لك البقاء معه. بل طالبي بالفرق. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ
سين ميم صاد من جدة يقول ما حد الاسراف المنهي عنه في القرآن - 00:15:10
يا فضيلة الشيخ الاسراف هو الانفاق الزائد الانفاق الذي ينفق على الحاجة الانفاق الذي ينفق على نفسه زائدة لا يحتاج اليها ويتوسع في

الماكل والمشارب او قوله تعالى وكلوا وشربوا ولا تسرفوا انه - 00:15:30

لا يحب المسرفين. وكذلك الانفاق من التبرعات الكثيرة التي فيها تبذير واسراف. تبرعات اذا كانت في سبيل الخير وفي عمل البر ولو كانت كثيرة اجرها اعظم لكن اذا كانت التبرعات ليست في سبيل بر ولا في سبيل خير وانما هي - 00:15:50

اعطيت للناس غير المحتجين وهدايا وما اشبه ذلك وبذخ وعمل الولائم الكبيرة والاكثر من الاطعمه في المناسبات هذا هو التبذير. الله جل وعلا يقول واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذير تبذيرا. ان المبذرين - 00:16:10

الذين كانوا اخوان الشياطين. فالانفاق اذا كان في غير ذل الانفاق الكبير. الانفاق الكبير اذا كان في غير ذل اول اسراف. واما اذا كان في طريق بن فهو طاعة ولو كذب. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل الصاد ميم سين كلنا - 00:16:30

نطلب حسن الختام في هذه الحياة الدنيا يقول ما الامر المعيينة على حسن الختام للمسلمة فضيلة الشيخ؟ المداومة على العمل الصالح لان من عاش على شيء ختم له به فيداوم على العمل الصالح والطاعات فانه حري ان يختتم له بالخير والابتعاد عن المحرمات - 00:16:50

معاصي بالا يختتم له بشر. نعم. جزاكم الله خيرا هذه السائلة تسأل عن سفر الشغاله مع الاهل مع اهل البيت لغرض لل عمرة علما بانه لا يوجد معها محرم يا شيخ. الشغاله اذا كانت مع الاسرة ولا يخلو بها رجل ولا ولا - 00:17:10

يخشى منها فتنه وهي مع اسرة مع نسا فلا بأس ان تخرج معهم لان بقائهما في البلد وسفرهم عنها ايضا يعرضها للفتنه وكونها معهم ويحافظون عليها تكون مع النساء فهذا اخف ظررا من بقائهما في البلد. وعلى كل حال سفرها بدون محرم - 00:17:30

حرام ولكن اذا كانت مع اسرة فسفرها معهم اخف ظررا من بقائهما في البلد. نعم. جزاكم الله خيرا يا شيخ هذه السائلة لهم متن تقول بانها ادت العمرة في ما مضى بحيث تقول باني طفت حول الكعبة شوط واحد فقط ثم لم اكمل بسبب - 00:17:50

بصلاه الفجر وبعد الانتهاء من الصلاه لم استطع ان اكمل الاشواط الستة بسبب شدة الزحام وخرجت من الحرم ثم عدت اليه في الصباح الساعة العاشرة والنصف العاشرة والنصف العاشرة وطفت سبعة اشواط اي اديت العمرة - 00:18:10

كامله. ما الحكم في ذلك؟ الحمد لله ما دام ان عادت وادت الطواف كاملا وسعت بعده وقصر فانها فعلت ما يجب عليها وخروجها من اجل الزحام هذا هو المتعين عليها. لان بقائهما في الزحام خطر عليها. نعم. احسن الله اليكم اه يقول هذا السائل - 00:18:30

احمد محمد مقيم يمني مقيم بالرياض يقول هل ورد شيء في الموعظة عند القبور فنحن نشاهد البعض ينصح ويوجه هل ورد شيء في ذلك؟ لم يرد شيء في هذا والمداومة على الموعظة عند القبور غلط. خطأ. الرسول صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك مرة واحدة لسبب - 00:18:50

وهو انه وجدوا القبر لم ينتهي اعداده فجلس صلى الله عليه وسلم وجلس حوله اصحابه فوضعه صلى الله عليه وسلم لان لسبب وهو عدم عدم انتهاء اعداد القبر. اما اذا كان القبر معدا وشرعوا في دفن الجنائزه فانه يقتصر على ما امر به - 00:19:10

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يقفوا على القبر بعد ما يسوى عليه التراب وينتهي يقفون عليه ويدعون له بالمغفرة والتثبيت. قال صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. هذا هو الواجب هذا هو المشروع والمستحب - 00:19:30

القبر وعند دفن الاموات. اما اللي يجعل القبور اه دور للوعظ هذا بدعة. الا كان يريد بعظ الناس يذهب الى المساجد يذهب الى تجمعات الناس في المصالح الحكومية في اما انه يجي الى المقابر ويخطب - 00:19:50

هذا شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يداوم عليه ولم يفعله صحابته من بعده. نعم. ايضا الشيخ صالح في ظاهرة انتشرت ايضا عند النساء اذا مات لهم قريب تأتي بامرأة لكي تعظ وتحذر في مجمع النساء هل هذا ايضا وارد؟ هذا غير وارد ايضا وهذا - 00:20:10

من التكاليف ربما يتتطور الى تأبين ربما يتتطور الى تأبين ولا يجوز فتح هذا الباب للناس. نعم احسن اليكم وبارك فيكم. الشيخ هذا سائل يقول بأنه محافظ على العبادات والتواقيع والصلوات يقول الفتور الذي يعتريني يا فضيلة الشيخ عن العباد - 00:20:30

ما علاجه؟ وهل انتم اذا تأخرت او تراخيت؟ عن الفريضة لا يجوز لك التراخي والتأخر. بل عليك باداء الفرائض في اوقاتها ومع جماعة المسلمين. واما في التوافل فاحرص على الاتيان بها ولو قدر انك تكاسلت بعض الاحيان او هذا لاحظ - 00:20:50

خرج فيه لانها غير واجبة لكن عليك باخذ نفسك بالعزيمة وتعويدها على فعل الطاعة والمداومة عليها وبذلك تألفها نعم. اخيرا يقول هذا السائل ما حكم من ظهر عليه الصباح في يوم رمضان وهو جنب؟ نعم. ماذا يلزمته؟ لا بأس بذلك اذا طلع - 00:21:10

صباح وهو جنب لم يغتسل فانه يصوم ثم يغتسل بعد ذلك وهذا شيء حصل للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يدركه الصباح وهو جنب مع الجمال ثم يصوم عليه الصلاة والسلام وهو جنب ثم يغتسل ويصلي الفجر. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وببارك الله فيكم وفي علمكم - 00:21:30

ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. شكرنا لحضراتكم. يجمعنا لقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:50